

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

Jan, 2021

سقوط الدبلوماسية السعودية على الأرض الجزء الأول: قمة دول مجلس التعاون الخليجي المصالحة بلا شروط

أمير قطر يحضر القمة الخليجية 1.



عُقدت قمة دول مجلس التعاون الخليجي في العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية في 5 يناير 2021. يوجد في العلا العديد من المواقع الأثرية القديمة النبطية ، والتي تم تصنيفها كأول موقع للتراث العالمي لليونسكو في المملكة العربية السعودية. المنطقة هي محور في رؤية 2030 (MBS المعروف باسم) صناعة السياحة التي يركز عليها ولي العهد محمد بن سلمان

1

عادة ما تعقد قمة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها العادي في ديسمبر من كل عام ، ولكن هذه المرة تم تأجيلها إلى يناير. هناك الذي انتشر ، (COVID-19) اختلافان بين هذا المؤتمر والماضي. الأول هو أن القادة اجتمعوا جسدياً. نظراً لوباء فيروس كورونا عن G-7 في جميع أنحاء العالم منذ بداية العام الماضي ولا يزال متفشياً ، فقد عقدت جميع أنواع المؤتمرات الدولية بما في ذلك طريق الفيديو. كما عُقدت مجموعة العشرين التي استضافتها المملكة العربية السعودية والاجتماع الوزاري لأوبك + ، الذي كانت المملكة العربية السعودية العضو الأساسي فيه ، عن بُعد. من غير المعتاد أن يلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي وجهاً لوجه

والثاني هو حضور أمير قطر الشيخ تميم لأول مرة منذ ثلاث سنوات. في يونيو 2017 ، أخطرت المملكة العربية السعودية قطر فجأة بقطع الدبلوماسية. الإمارات والبحرين ، نفس دول مجلس التعاون الخليجي ، تليها السعودية ، ومصر كانت في تناغم. وقد سميت ومنذ ذلك الحين تغيب الشيخ تميم عن القمة. ومع ذلك ، فقد تم اعتماد (ATQ) ، اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب) بمقاطعة قطر. إعلان العلا لإلغاء مقاطعة قطر في هذا المؤتمر. تم الترويج للمصالحة بين قادة السعودية وقطر

2

سبب مقاطعة قطر ومسارها 2.

3

قطعت اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر. وافترضوا أن قطر قد تواصلت سرّاً مع إيران الشيعية على 13 مطلباً على قطر ، بما في ATQ منظمة إرهابية سنية. وضغطت ATQ ودعمت جماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرتها ذلك قطع العلاقات مع إيران والإخوان المسلمين وإغلاق قناة الجزيرة الفضائية. رفضت قطر هذه الطلبات على الفور. الإمارات العربية المتحدة كانت متشددة في الرباعية

4

طلبت قطر المعزولة من تركيا المساعدة. طلبت قطر وجودا عسكريا للقوات التركية. استوردت قطر البقالة وغيرها من الضروريات اليومية من تركيا. كما دعت قطر إيران إلى استخدام المجال الجوي الإقليمي لأعلام قطر كبديل لمنع مرورها فوق شبه الجزيرة العربية كانت تركيا في حالة ركود وإيران معزولة عن الساحة الدولية. كان الطلب من قطر الدولة السنوية الغنية سيكون بمثابة ربح غير متوقع لكلا البلدين.

تكهنات السعودية والإمارات بأن قطر ستثني ركبته أمامهما قريباً. لكن تم رفضه. كان من الواضح أن الصراع الداخلي في دول مجلس التعاون الخليجي لم يكن مفيداً لكل دولة عضو. حاولت الكويت جاهدة التوسط لكلا الطرفين. ظلت مقاطعة قطر في حالة جمود لعدة سنوات.

تغير الوضع في النصف الثاني من العام الماضي. حقق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نتائج عظيمة في تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والإمارات والبحرين. بعد ذلك أرسل صهره جاريد كوشنر إلى دول مجلس التعاون الخليجي وأقنعها باستعادة التماسك. لقد شرعت الولايات المتحدة في ذلك لأن مجلس التعاون الخليجي حليف مهم ضد إيران. تمتلك الولايات المتحدة قاعدة العديد الجوية في قطر وتضم عشرة آلاف جندي. الولايات المتحدة لديها أيضا قاعدة بحرية للأسطول الخامس في البحرين. بعد توقيع معاهدتي السلام مع الإمارات والبحرين ، اقتصر تهديد إسرائيل الآن على إيران ، والولايات المتحدة بحاجة إلى مجلس التعاون الخليجي ليكون خط دفاعها الأمامي ضد إيران.

5

6

3. خطأ كبير في دبلوماسية السعودية واشمئزاز الإمارات من المملكة

بحثت السعودية عن فرصة لإنهاء مقاطعة قطر. في خضم فوزى الحرب الأهلية اليمنية ، انزعجت السعودية من النزاعات الداخلية ، بين الحكومة اليمنية بقيادة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي ، وخافت من الهجمات الصاروخية للمتمردين الحوثيين. علاوة على ذلك في قضية مقتل خاشقجي ، سقطت سمعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على الأرض. كان على الحكومة السعودية اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة الشهرة من خلال الدبلوماسية. تركت المملكة العربية السعودية 13 شرطاً من جهة وقررت إعادة العلاقات مع قطر

، وتوفي أمير الكويت الذي كافح في التوسط قبيل القمة. أشعل هذا الحادث قرار الملك سلمان. عندما وصل أمير قطر إلى مطار العلا ، استقبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وعانقه ، وأجرى محمد بن سلمان محادثات فردية مع الأمير كبادرة صداقة. بينما قدمت المملكة العربية السعودية تسوية كبيرة ، لم تُظهر قطر سوى الكرم لسحب دعوى منظمة التجارة العالمية ضد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. لم يكن من قبيل المبالغة القول إن الدبلوماسية السعودية كانت هزيمة من جانب واحد

، ظلت الإمارات غير راضية للغاية. بذلت الإمارات قصارى جهدها للقضاء على ظلال إيران والإخوان المسلمين في قطر. في الواقع قبل القمة ، نفى السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة التوصل إلى تسوية سهلة ، قائلاً إن قضية قطر لن تحل قريباً. ومع ذلك ، فإن المملكة العربية السعودية ، التي كانت حريصة على أن تكون زعيمة مجلس التعاون الخليجي ، سارعت بعودة قطر لاستعادة تضامن دول مجلس التعاون الخليجي دون مكافأة كافية

7

كان من المؤكد أن جاريد كوشنر ، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي ، قد حضر قمة دول مجلس التعاون الخليجي من أجل الإعلان عن نفسه لوسائل الإعلام العالمية في حفل التوقيع المشترك لإعلان العلا. عند التوقيع المشترك لاتفاق إبراهيم عليه السلام بين إسرائيل والإمارات ، دعا الرئيس دونالد ترامب كبار قادة البلدين إلى البيت الأبيض في واشنطن. بنفس الطريقة ، لم يكن هناك شك في أنه تم التخطيط لصورة جاريد كوشنر كشاهد على لم الشمل في حفل توقيع إعلان العلا. في الصورة ، قد يكون كوشنر جنباً إلى جنب مع أمير قطر ومحمد بن سلمان وممثلين حكوميين من الإمارات والبحرين ومصر

الإمارات العربية المتحدة قد تشعر بالاشمئزاز من المملكة العربية السعودية. لم يتم عقد حفل توقيع إعلان العلا ، والذي كان ينبغي أن يكون أكبر إنجاز لهذه القمة. وأبطل حضور كوشنر والوفد المصري. لا يمكن التغاضي عن خطيئة المملكة العربية السعودية

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com

¹ Families rejoice as GCC Summit cements the ties that bind Gulf countries

<https://www.arabnews.com/node/1787871/middle-east>

2021/1/5 Arab News

² Saudi Arabia restores full diplomatic relations with Qatar

2021/1/5 Arab News

<https://www.arabnews.com/node/1787711/saudi-arabia>

³ <http://ocininitiative.maeda1.jp/0456GccSummitDec2018English.pdf>

⁴ <http://mylibrary.maeda1.jp/0416GccDispute2017July.pdf>

⁵ Kushner eyes Gulf crisis on trip to region

2020/12/2 Kuwait Times

<https://news.kuwaittimes.net/website/kushner-eyes-gulf-crisis-on-trip-to-region/>

⁶ ditto

⁷ Qatar dispute unlikely to be resolved soon: Otaiba

2020/11/17 The Peninsula

<https://www.khaleejtimes.com/news/government/qatar-dispute-unlikely-to-be-resolved-soon-otaiba>